# دور إدارة مؤسسات التعليم العالي في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بليبيا
## (دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد والإدارة جامعة طرابلس)

***د.عبدالحميد محمد أحمد وشوش***
***كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة طرابلس- ليبيا***
a.weshwesh@uot.edu.ly

**الملخص:**

ركزت هذه الدراسة على بيان مدى مساهمة الجامعات الحكومية ومؤسسات التعليم العالي بليبيا في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة , وإبراز الدور الذي تقوم به هذه الجامعات في تعزيز وترسيخ مبادئها والتي تتمثل في الإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة, من خلال تحديد مستوى هذه المساهمة و قياس درجة الدور الذي تقوم به هذه الجامعات لترسيخ كل مبدأ من مبادئ التنمية المستدامة على حده . حيث قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على كلية حديثة الإنشاء ( كلية الاقتصاد و الإدارة – مركب "ج" ) تحت إدارة واحدة من أعرق الجامعات الحكومية بليبيا (جامعة طرابلس), كمثال حي لأهمية الجامعات خاصة و مؤسسات التعليم العالي عامة , وما لها من دور كبير في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة بالدولة الليبية بشكل مباشر وغير مباشر لإبراز دور الإدارة الصحيحة ذات الخبرة وكيفية تأقلمها مع التطورات والمتغيرات الراهنة والذي يعد في حد ذاته تنمية مستدامة في الإدارة. حيث اعتمدت هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة, وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتفسير بيانات الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة الفصول المتقدمة (الفصل الثالث) بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس, ثُمَّ إخضاع البيانات والمعلومات المجمعة لبرنامج SPSS وإجراء الاختبارات الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها بيان مدى مساهمة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس (الكلية محل الدراسة) في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة والمتمثلة في الإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة. حيث أوضحت أن إدارة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالبلاد بشكل كبير من ناحيتي الإنصاف والتمكين, ومدى


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مساهمتهما من ناحية حسن الإدارة والمساءلة تعد أكثر قليلا, أما من ناحية التضامن فقد كانت نتيجة مساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة طرابلس في التنمية المستدامة محايدة.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية , التنمية المستدامة , الجامعات الحكومية , مؤسسات التعليم العالي .

# The Role of the Libyan Higher Education Institutions Administration in Enhancing

## The Principles of Sustainable Development

**Dr.Abdulhamed Mohamed Weshwesh**
Faculty of Economics and Management- University of Tripoli
Tripoli , Libya
a.weshwesh@uot.edu.ly

**Abstract :**
This study focused on the role of the Libyan public universities and higher education institutions in establishing and enhancing the principles of sustainable development in the country, that represented in four principles which are: equality, empowerment, solidarity, good administration and censorship, by estimating the degree of the participating role of the universities in each aspect of sustainable development. The study highlighted the faculty of economics and administration a recently established college of the most important public universities in Tripoli city/Libya ( University of Tripoli ) as a real example of the importance of the universities particularly , as well as the importance of the higher education institutions in general. This study also showed the significant role and the direct contribution of the universities in achieving the goals of sustainable development in Libya. This study is based on one main hypothesis, and it involved the descriptive & the analytic statistical methods for describing & explaining the data that was collected from a questionnaire answered by a sample of the third semester students in the faculty of economics


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

and administration of university of Tripoli. Then, the collected data have been subjected to SPSS & some other statistical tests to analyze and test the hypothesis of the study, that led to a set of conclusions, the most important of which is demonstrating the effective contribution of the faculty of economics and administration of university of Tripoli in accomplishing and enhancing the principles of sustainable development at equality, empowerment, good administration and censorship aspects. While this study revealed a diminished contribution of the faculty of economics and administration of university of Tripoli at the solidarity aspect, as there was no appreciable contribution could be taken in consideration at this aspect.

**Keywords:** Development, Public Universities, Higher education institutions, Sustainable development

**المقدمة:**

الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الدولة الليبية تفاقمت في الآونة الأخيرة على نحو واسع, الأمر الذي كانت له آثار سلبية أدت إلى توقف عجلة التنمية بالبلاد, لذلك كان من الضروري بهذا الوقت إجراء الدراسات والبحوث التي تساهم بدفع عجلة التنمية للأمام وتحافظ على ديمومتها من خلال الاهتمام بإدارة البرامج والمؤسسات التي تحقق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة وتعزز متطلباتها في شتى المجالات. ولعل الجامعات من أهم المؤسسات التي تؤثر وتتأثر بالتنمية المستدامة وتساهم بشكل مباشر وغير مباشر في ترسيخ الأساسيات الصحيحة وتطبيق النظم الإدارية المناسبة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة, والمواءمة المستمرة بين مخرجاتها والمتطلبات المتغيرة للمجتمع لتحقيق التنمية بالبلاد وضمان استمرار وجودها. حيث قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على كلية حديثة الإنشاء ( كلية الاقتصاد والإدارة– مركب "ج" ) تحت إدارة واحدة من أعرق الجامعات الحكومية بليبيا (جامعة طرابلس), لإبراز دور الإدارة الصحيحة ذات الخبرة وكيفية تأقلمها مع التطورات والمتغيرات الراهنة والذي يعد في حد ذاته تنمية مستدامة في الإدارة. فقد هدفت هذه الدراسة لإبراز مدى أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي الليبية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة بالبلاد وترسيخ الأسس الإدارية الصحيحة للمساهمة


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

في التفاعل الإيجابي الفعال بين قطاعات التنمية المختلفة ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام والجامعات على وجه الخصوص, وتوجيه صناع القرارات بإدارات الموارد البشرية بمختلف القطاعات لتحقيق المواءمة المثلى بين خريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل .

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع , فالجامعة هي مؤسسة لتكوين رأس المال البشري المتخصص في جميع الميادين العلمية والفكرية، والذي يؤدي الدور المنوط به للمساهمة في ترقية مجتمعه وتطويره، حيث أصبح رأس المال البشري يفوق رأس المال المادي أهمية، لذا سعت الدول لتنميته بمختلف الوسائل ومن أهمها توفير التعليم والرعاية الصحية، وتحسين مستوى المعيشة، وركزت على تطوير الأساليب والنظم الإدارية في شتى المجالات والمستويات من أجل تحقيق التنمية البشرية المستدامة، لذلك كان من المهم إبراز دور الجامعات الحكومية خاصة ومؤسسات التعليم العالي ككل في تحقيق مبادئ الإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة والتي سيتم التركيز عليها في هذه الدراسة.

**أهداف الدراسة :**

**1**- إبراز دور الجامعات الحكومية الليبية في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالمجتمع متمثلة بالإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة

**2**- توضيح أهمية دور الجامعات الحكومية الليبية في المساهمة في وضع الأسس الإدارية المناسبة و الخطط الإستراتيجية للتفاعل الإيجابي الفعال بين قطاعات التنمية المختلفة ومؤسسات التعليم العالي ؛ كما أنها تساهم في تحقيق المواءمة بين خريجي الجامعات ومتطلبات سوق الشغل للتخفيف من حدة البطالة.

**إشكالية الدراسة:** تدور إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي :

هل يوجد دور إيجابي فعال لإدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعات الحكومية عامة وكلية الاقتصاد والإدارة- جامعة طرابلس خاصة في تحقيق وإرساء مبادئ التنمية المستدامة بالمجتمع متمثلة بالإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة "؟

**فرضيات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على الفرضية الرئيسية التالية:


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**الفرضية الرئيسية:** " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالمجتمع متمثلة بالإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة ".

ويشتق من هذه الفرضية الرئيسية أربع فروض فرعية كما يلي:

**الفرضية الفرعية الأولى:** تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع .

**الفرض الفرعية الثانية:** تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع .

**الفرضية الفرعية الثالثة:** تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع.

**الفرضية الفرعية الرابعة :** تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة .

**حدود الدراسة :**

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور الجامعات الحكومية الليبية عامة وكلية الاقتصاد والإدارة– جامعة طرابلس خاصة في تحقيق وإرساء مبادئ التنمية المستدامة بالمجتمع متمثلة بالإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة.

**الحدود المكانية للدراسة (بيئة الدراسة):** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في البيئة الجامعية لعينة الدراسة والمتمثلة بكلية الاقتصاد والإدارة جامعة طرابلس .

**الحدود الزمنية:** تشمل الحدود الزمنية للدراسة خلال فترة الفصل الدراسي ربيع 2023م .

**الحدود البشرية:**تتمثل في الطلبة المسجلين بالفصل الدراسي الثالث بكلية الاقتصاد والإدارة جامعة طرابلس خلال الفصل الدراسي ربيع 2023, وذلك لكونهم طلبة الدفعة المتقدمة بالكلية ونظرا لإجاباتهم الدقيقة التي تعكس مدى إدراكهم لأهمية هذه الدراسة, عند اختبار استمارة الاستبيان بالعينة الاستطلاعية الموزعة من قبل الباحث قبل البدء بجمع بيانات الدراسة.


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**مصطلحات الدراسة :**

**1- الجامعة:** يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي في المجتمع، وتقوم بإعداد الفرد مهنيا، بالإضافة إلى قيامها بالأبحاث العلمية التي تخدم خطط التنمية الشاملة، وإعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة من المجتمع عن طريق الخدمة العامة (فليح، 2007)

**2- التنمية:** التنمية لغة هي الزيادة والنماء والوفرة, واصطلاحا تعرف بأنها التغيير الإداري الذي يحدث في المجتمع سواء اجتماعياً أم اقتصادياً أم سياسياً, بحيث ينتقل من خلاله من الوضع الحالي الذي هو عليه إلى الوضع الذي ينبغي أن يكون عليه بهدف تطوير وتحسين أحوال الناس من خلال استغلال جميع الموارد والطاقات المتاحة حتى تستغل في مكانها الصحيح ويعتمد هذا التغيير بشكل أساسي على مشاركة جميع أفراد المجتمع نفسه (سناء الدويكات, 2016 ) .

3- **التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبي احتياجات البشر في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسئولية الاجتماعية، وهي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات بشرط تلبية احتياجات الحاضر، دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها (البورنو،2018).

**الجانب النظري للدراسة :**

**I. التنمية المستدامة و أبعادها :**

**تعريف التنمية المستدامة** : لقد تعددت تعاريف التنمية المستدامة واختلفت في معناها، فأصبحت المشكلة لا تكمن في غياب التعاريف، وإنما في تعددها وتنوعها. لذلك تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية حصر عشرين تعريفا واسعة التداول للتنمية المستدامة، وقد قسم التقرير هذه التعريفات إلى أربع مجموعات: اقتصادية وبيئية واجتماعية وتكنولوجية. فاقتصاديا تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول المتخلفة فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر. على الصعيد الاجتماعي والإنساني تعني التنمية المستدامة السعي


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية خاصة في الريف. وعلى الصعيد البيئي تعنى حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية. وأخيرا فهي تعني على الصعيد التكنولوجي نقل المجتمع إلى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيا منظفة للبيئة، وتنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة بالأوزون (محمد الشيخ، 2002، ص94)، ويلاحظ أن التعريفات السابقة تركز على متطلبات وعناصر التنمية المستدامة دون إعطاء مفهوم واضح للتنمية المستدامة.

ويمكن اقتباس النص التالي من المفوضية العالمية للبيئة والتنمية (1987) كتعريف للتنمية المستدامة: "تشمل التنمية المستدامة ما يزيد عن النمو، فهي تتطلب تغييرا في محتوى النمو بحيث يصبح أقل مادية واستخداما للطاقة، وأكثر عدالة في تأثيراته، ويجب تحقيق هذه التغيرات في جميع الدول كجزء من مجموعة الإجراءات للمحافظة على رأس المال البيئي وتوزيع الدخل وتخفيض درجة الحساسية للأزمات الاقتصادية" .

ويعرف علماء الاقتصاد التنمية الاقتصادية المستدامة بأنها تشير إلى الحد الأمثل من التداخل بين نظم ثلاث: بيئي واقتصادي واجتماعي، من خلال عملية تكييف ديناميكية للبدائل، كما أنها تنطوي على تعظيم المكاسب الصافية من التنمية الاقتصادية شريطة المحافظة على الخدمات ونوعية الموارد الطبيعية مع مرور الوقت (دوناتو رومانو،2003،ص53 –54) وبالعودة إلى أول تعريف للتنمية المستدامة الصادر عن الهيئة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987 على لسان برونتلاند والتي أعطت تعريفا للتنمية المستدامة كالتالي: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها" (الهيئة العالمية للبيئة والتنمية، 1989، ص.83).

**مجالات وأبعاد التنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة أبعادا أساسية تتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية هي كالآتي(المجلس الأعلى للتعليم , ناصر، 2012):

1- **البعد الاقتصادي** : وتعني الاستدامة استمرارية وتعظيم الرفاه الاقتصادي ولأطول فترة زمنية ممكنة، وذلك من خلال توفير مقومات الرفاه الإنساني بأفضل نوعية ممكنة، ويشير


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

هذا البعد إلى مجموعة الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة، والتي تحدث تغيير في هيكلية المجتمع على المستوى الاقتصادي، وتقضي على مسببات التخلف وتعالج أسباب الفقر وترتقي بالمستوى المعيشي للأفراد، وتحقق أمالهم في حياة كريمة وترتقي بالوضع الاقتصادي للجميع .

2 – **البعد البيئي** : يركز البعد البيئي للتنمية المستدامة على مراعاة الحدود البيئية، بحيث أنها لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، أما في حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة .

3 – **البعد الاجتماعي:** يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة على الإنسان الذي يمثل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية للمحتاجين، والاهتمام بالصحة والتعليم، والتركيز والاهتمام بالمشاركة الكاملة للمرأة كنهج ضروري لتحقيق التنمية المستديمة.

4 – **البعد التكنولوجي** : تسعى التنمية المستديمة خلال هذا البعد إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية أفراد المجتمع بأهمية التقنيات المناسبة للسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية الناجمة عن استخدام هذه التكنولوجيا.

**أهداف وشروط التنمية المستدامة:** تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها وأجهزتها إلى تحقيق عدة أهداف (ناصر، 2010 ، رم، 2012، المجلس الأعلى للتعليم، 2008 ) منها ما يلي :

– زيادة الدخل القومي، حيث أن الدافع الأساسي الذي يدفع هذه الدول إلى إحداث تنمية مستديمة يكمن في فقر وانخفاض مستوى معيشة سكانها، والذي يقتضي زيادة الدخل القومي الحقيقي .

– تحسين مستوى معيشة الأفراد مع تقليل التفاوت في الدخول والثروات فيما بين الأفراد .

– تحسين القدرة الوطنية على إدارة الموارد الطبيعية إدارة واعية رشيدة لتحقيق حياة أفضل لكافة فئات المجتمع .


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

– احترام البيئة الطبيعية من خلال تنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة وعدم الأضرار بها، إضافة إلى تنمية وعي السكان بأهمية الحفاظ على نوعية البيئة، وتنمية إحساس الفرد بمسئوليته تجاه المشكلات البيئة .

– ضمان إدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي، من أجل تحقيق الاستغلال

الرشيد الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها.

– ربط التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع، وجمع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات

الطابع البيئي للمساح بإجراء تخيط إنمائي سليم.

– إعلام الجمهور بما يواجهه من تحديات في شتى المجالات لضمان المشاركة الشعبية الفعالة.

– التركيز بشكل خاص على الأنظمة المعرضة للأخطار سواء أكانت أراضي زراعية معرضة

للتصحر أم مصادر مياه معرضة للنضوب أم للتلوث أم نمواً عمرانياً عشوائياً.

– مكافحة التلوث بجميع أنواعه سواء المائي أو الهوائي.

– زيادة إجراءات حماية البيئة سواء على المستوى الوطني بوضع سياسات فعالة أو على المستوى الدولي من خلال المصادقة على الاتفاقيات الدولية التي تهدف لمحاربة ظاهرة التغيرات المناخية .

– الاتجاه نحو التكنولوجيا الأقل تلويثاً (التكنولوجيا النظيفة) التي تحقق أكبر حد من الكفاءة الاقتصادية.

– العمل على رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج الأمثل من أجل تحقيق الأمن الغذائي وضمان الاستخدام المستدام للحفاظ على الأراضي والغابات.


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**مبادئ التنمية المستدامة:**

للتنمية المستدامة أربعة مبادئ أساسية (الموسوي , 2008), تتعلق بالجوانب السياسية والاجتماعية والأخلاقية التي تستند إليها المجتمعات في تحقيق التنمية المستدامة وهي كالآتي:

1- **الإنصاف:** هذا المبدأ يقوم على نظرية العدالة في توزيع ثروات المجتمع والمشاركة بين أفراده.

2- **التمكين:** يتضمن مفهوم التمكين كمبدأ أساسي للتنمية المستدامة أن يشارك جميع أفراد المجتمع مشاركة كاملة وفعالة في اتخاذ القرارات وإدارة المسؤوليات التي توجه مصيرهم وأساليب حياتهم وآليات التنمية بها.

3- **التضامن:** وتعني التضامن والتكافل بين الفئات المجتمعية المختلفة داخل المجتمع الواحد وما بين المجتمعات بطريقة تضمن تحقيق تنمية ورفاه الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

4- **حسن الإدارة والمساءلة:** يتضمن هذا المبدأ تحسين إدارة الهيئات والمنظمات المدنية وتقويتها وإرساء مبدأ تحمل المسؤولية والشفافية في المساءلة والرقابة لمتخذي القرارات.

**الجامعات والتنمية المستدامة :**

تواجه المجتمعات في الآونة الأخيرة تحديات مستمرة اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية وتكنولوجية، ذلك ما يجعل وظائف الجامعة فيه متعددة ومتشابكة الجوانب. ففي السابق كانت للجامعة وظيفتين تقليديتين هما التعليم والبحث العلمي، ولكن بمرور الزمن وتعقد الحياة اتسعت مسؤوليات الجامعة وتعددت نشاطاتها، حتى أصبحت علاقتها ببيئتها متشابكة معقدة، وأصبحت الآمال المعقودة عليها كثيرة ومتنوعة، وبالتالي لم تعد هاتان الوظيفتان على ما أصابهما من تطور كافيتين لعمل الجامعة، بل أصبحت مسؤولة عن وظيفة ثالثة أشمل وأعم وهي خدمة المجتمع.

وقد أصبح الاهتمام بمخرجات الجامعة من القضايا الأكثر إلحاحا، لمساهمة الجامعة في تزويد سوق الشغل بالقوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية المستدامة، فقطاعات التنمية المختلفة تحتاج إلى المهندسين


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

والتقنيين والفنيين الذين لديهم الإعداد اللازم والمطلوب من التعليم والتدريب والخبرة في مختلف مجالات التنمية المستدامة، وعلى التعليم الجامعي أن يكون وثيق الصلة بحياة الناس ومشكلاتهم وحاجاتهم وآمالهم، من أجل تطوير المجتمع وخدمته وتحسين نوعية الحياة، والاهتمام بمجالات الصحة والتعليم والاقتصاد والبيئة والتكنولوجيا من أجل تحسين حياة البشر بصفة مستدامة.

**وظائف الجامعة والتنمية المستدامة:**

يمثل التعليم العالي أهمية كبيرة على صعيد تقدم المجتمعات ونموها، وثمة اتفاق عام سائد في الأدبيات المرتبطة بالتعليم الجامعي – محلية وعالمية – على أن الجامعة منوط بها ثلاث وظائف رئيسية، هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وعلى الرغم من أن وظيفة خدمة المجتمع تحتل المرتبة الثالثة في هذا التصنيف، إلا أن ثمة توجها عاما يذهب إلى أنها يجب أن تغدو الوظيفة الأولى، بل والقائدة للتعليم الجامعي.

ويرى البعض أن للجامعات خمسة أدوار هي على التوالي، تخريج أفراد ذوي تعليم عالي المستوى، المساهمة في تدعيم المواطنة والممارسة الديمقراطية للأفراد، التنسيق مع احتياجات التنمية وتحديات المجتمع، والتعامل مع الحياة الفكرية والثقافية للمجتمع، وإجراء البحوث والدراسات ( Badat, 2009).

وتعمل الجامعة على تنمية المجتمع المحلي من خلال وظائفها الثلاث الأساسية :

**الوظيفة الأولى المتمثلة في التعليم والتدريس لموجهة احتياجات المجتمع:** تهدف إلى تنمية شخصية طلابها من جميع الجوانب من خلال الحصول على المعرفة وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وصولا بهم إلى مستوى متقدم، بما يسهم في سد احتياجات المجتمع من الكفاءات المتميزة في كافة مجالات الحياة.

هذا ويمكن تكييف هذه الوظيفة مع مبادئ التنمية المستدامة من خلال عدة عناصر يمكن إيجازها في الأتي ( عزي والابراهيمي، 2010):

- إيجاد نماذج جديدة للنمو الاقتصادي متطابقة مع فلسفة وأبعاد التنمية المستديمة.
- التركيز على ترابط أبعاد التنمية المستديمة وتداخلها مع العملية التكوينية .
- فاعلية التكوين الجامعي عبر تطبيق أساليب جديدة للطاقة المستدامة .


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

– إدراج مبادئ التنمية المستدامة في جميع التخصصات الجامعية .

– إدراج التربية البيئية في العملية التكوينية .

**الوظيفة الثانية والمتمثلة في البحث العلمي:** يعد البحث العلمي من السمات البارزة للعصر الحالي، لما له من دور كبير في عملية التنمية، وحل المشكلات المجتمعية وتطوير المعرفة الإنسانية، ووضعها في خدمة الإنسان والبيئة الاجتماعية المحيطة بكل أبعادها، ويمكن توجيه وظيفة البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأتي (عزي وإبراهيمي، 2016).

_ إجراء البحوث التي من شأنها حفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها وخلق المزيد من الطاقات البديلة، وتسخير الأبحاث العلمية لوضع الإستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد المتاحة.

– إجراء البحوث الأكثر إلحاحاً على الصعيد الدولي والمحلي وذات العلاقة بالتنمية المستديمة.

توجيه برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) لدراسة مواضيع التنمية المستدامة والتنمية البيئية.

– إجراء البحوث ذات العلاقة بإستراتيجيات التكيف المناخي، والبحوث التي تدرس تحليل أثر

المخاطر البشرية والاقتصادية على البيئة .

– إنجاز البحوث في مجالات توليد الكهرباء والطاقة من المصادر المتجددة والمستدامة، التي تحد من التلوث وتغيرات المناخ .

– البحث عن مواد جديدة لاستبدال المواد القائمة وتخفيض غير المتجددة من أجل الأجيال المستقبلية.

– إنشاء مراكز تعنى بالتنمية المستدامة .

**الوظيفة الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع:** فتتوزع مجالات خدمة المجتمع وتتعدد من قبل الجامعة وفقا لظروف وإمكانيات كل جامعة من جهة، ووفقاً لظروف المجتمع من جهة أخرى، ويمكن بيان مجالات خدمة المجتمع في الآتي (الرواشدة، 2011):


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

أ – القيام بالبحوث التطبيقية، وهي بحوث تطبيقية تستهدف حل مشكلات المجتمع وتسد حاجاته الخدمة أو سلعة معينة تحددها ظروف وأوضاع معينة .

ب – الاستشارات، وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع.

ج – تنظيم وتنفيذ البرامج الحكومية والأهلية، وكذلك أفراد المجتمع الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات التدريبية والتأهيلية للعاملين في مؤسسات الإنتاج، بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما يستتبعه من نمو مهني.

د – عقد حلقات البحث والندوات والمؤتمرات العلمية والبرامج التثقيفية لطلابها وخريجيها للإلمام بكل ما يستحدث في مجالات تخصصاتهم ، بغرض رفع مستواهم وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم، ومساعدتهم في معالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية ( المؤمني، 2016 ). الأمر الذي ينعكس في تحقيق التنمية الشاملة والتغير الاجتماعي المنشود، وتقوية روح المبادرة والمشاركة، وتوثيق العلاقات الإنسانية، ومعرفة الأساليب الفنية المستحدثة، وملاحقة ركب التقدم العلمي والتكنولوجي.

**الدراسات السابقة :**

**1-دراسة سند وليد سعيد (2022): بعنوان " دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة ...العراق أنموذج"** , هدفت هذه الدراسة إلى إظهار عناصر تحقيق التنمية المستدامة بمؤسسات التعليم العالي بالعراق وإبراز التحديات والمعوقات لتطبيقها وإيجاد أساليب متقدمة ومتطورة لمواجهتها.

**2-دراسة وشوش (2021): بعنوان " مساهمة الجامعات الليبية الخاصة في تعزيز متطلبات التنمية المستدامة (دراسة ميدانية على جامعتي الرفاق وطرابلس الأهلية بمدينة طرابلس)**" هدفت هذه الدراسة لإبراز مدى مساهمة الجامعات الليبية الخاصة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال أبعادها الأربعة (الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والتكنولوجية) . فقد توصلت الدراسة لإثبات أن الجامعات الليبية الخاصة تساهم في تعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالبلاد, حيث أنه من الناحية التكنولوجية فتساهم الجامعات الخاصة بشكل فعال أفضل من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية والتي تعد مساهمتها فيها


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مساهمة بسيطة, كما بينت هذه الدراسة قلة مساهمة الجامعات الخاصة في التنمية من الناحية البيئية.

**3-دراسة العتيبي (2013): بعنوان "مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة** " هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث صمم الباحث استبانة متعددة المحاور، طبقت على عدد (113) من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وأن قوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية ثم التنمية التعليمية ثم التنمية الإدارية ثم التنمية الصحية، ويلي ذلك التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيرة التنمية الثقافية، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة، تعزي لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، أهمها أن تعطي الجامعة مزيدا من الاهتمام لكافة مجالات التنمية المستدامة .

**4-دراسة أنور حسين عبد الرحمن وعدنان حقي شهاب زنكة (2012)، بعنوان :"دور التعليم العالي ومؤسساته التربوية في التنمية الاجتماعية والثقافية في عالم متغير**

"توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تنمية مجالات المعرفة للطلاب ذات الصبغة المهنية عن طريق الدراسات الأكاديمية وكذلك تنمية المهارات الفنية الضرورية عن طريق التدريب والخبرات العلمية المباشرة واقترح الباحثان ضرورة مواكبة المناهج مع متطلبات وتطلعات المجتمع، كما يرى الباحثان أنه لكي يقوم التعليم العالي بتأدية دوره، لابد من تنمية العنصر البشري الذي من خلال تنميته يتم الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمحافظة عليها حيث اعتبرا أن تنمية المورد البشري هو في حد ذاته مطلبا تنمويا. كذلك ركزا على ضرورة تعاون الجامعة مع الوزارات الأخرى والمؤسسات الاقتصادية بغية التخطيط الكمي لمتطلبات التنمية وسوق العمالة المستقبلية، وكذلك نوع المهن المطلوبة في سوق العمالة لتوفير تخصصاتها في الكليات والمعاهد، مع ربط خطة القبول في التعليم العالي بخطة القوى العاملة


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

واحتياجات الوطن الحالية والمستقبلية. كما أشارا إلى ضرورة الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس فيها، وتطوير معارفهم من خلال الدورات التدريبية لمواكبة التطورات وتجاوز المعرفة النظرية وتنمية قدرات الفهم والابتكار والإبداع، وتزويد الطالب بالأنشطة التطبيقية لمعايشة العمل في موقعه الحقيقي وهذا لتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية. كما توصلا إلى ضرورة الربط بين سياسات البحث العلمي والتنمية الاقتصادية وتنمية الموارد البشرية ثقافيا مع ربط هذه الثقافة بالقاعدة الجماهيرية لتكون الجامعة بذلك مركزا للثقافة العامة، وتحديث الاختصاصات الجامعية لخدمة التنمية وتوظيف خبرات الجامعة في الاستشارات العلمية للمؤسسات المجتمعية وضرورة تحقيق التكامل في العلاقة بين الجامعة والفرد والمجتمع.

**5- دراسة فوزي سعيد الجدبة (2010)، بعنوان: دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية**" سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع ليعيش حياة أفضل، وتحقيق مستوى دخل مرتفع من خلال المخرجات، ثم الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: غياب الخطط والبرامج التطويرية التي تهتم بالتنمية الزراعية والصناعية وهبوط وظيفة الجامعة من التفكير والإبداع وتنمية المجتمع إلى دور هامشي يعتمد على التعليم فقط، وعدم الاهتمام بالباحثين والفنيين المؤهلين للتنمية الاقتصادية، كذلك غياب أي تعاون بين الجامعات العربية بعضها بعضا. كما توصلت إلى أن التعليم في الجامعات العربية لا يزال يعتمد على أسلوب التلقين، وليس تعليم كيفية التفكير، وقد قدم الباحث عدة توصيات من بينها ضرورة إشراك الجامعة في وضع خطة تفصيلية للتنمية التي يحتاجها المجتمع بصفة عامة والبيئة المحلية بصفة خاصة، بحيث تكون هذه الخطة شاملة للقطاعات الإنتاجية كلها، والاهتمام بالتعليم المهني واستكماله في الجامعة، مع دعم المختبرات العلمية والمؤسسات القادرة على بلورة نشاط البحث والاختراع في نشاط التنمية الاقتصادية.

**6-دراسة حسن (2007): بعنوان "نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع** "هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة، مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز مبررات هذه العلاقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة طبقت على عينة تمثلت في (80) عضو


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع ضعيفة، وأن الجامعة لا تزال عاجزة على بناء علاقة تفاعلية قوية مع المجتمع، وأن الجامعة لها دور أعلى تجاه الثورة المعلوماتية والمعرفية.

**7-دراسة المعتصم بالله سليمان صالح الجوارنة (2004)، بعنوان : تقدير درجة مواءمة مخرجات التعليم الجامعي في الأردن لمعايير التنمية البشرية المستدامة كما وردت في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.** هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة مواءمة مخرجات التعليم الجامعي الأردني لمعايير التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبين الإنجاز المحقق في مجال التنمية البشرية، بأبعادها المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا وسياسيا. أما بخصوص تقدير درجة موائمة مخرجات التعليم الجامعي الأردني المعايير التنمية البشرية المستدامة فقد وجدت الدراسة أن مخرجات التعليم الجامعي بحاجة إلى تجويد المعرفة التي يمتلكونها، رغم احتلال التعليم المكانة الأعلى مقارنة بمعيار الصحة والدخل. وقد قدم الباحث بعض التوصيات على ضوء النتائج التي توصل إليها وأهمها تحسين مخرجات الجامعة المحلية لإحداث التنمية المستدامة والاهتمام بتدريس مساقات في التنمية البشرية المستدامة للطلبة في الجامعات الأردنية كل حسب تخصصه.

**منهجية الدراسة:**

تم الاطلاع على الكتب والدوريات والرسائل والمجلات العلمية والإنترنت، ومتابعة ما هو جديد وحديث في موضوع الدراسة لتحديد الإطار النظري للدراسة. ثم الانتقال لمرحلة تجميع البيانات من خلال بعض المقابلات مع بعض الطلبة في كلية الاقتصاد والإدارة– جامعة طرابلس، ثم مرحلة تجميع ووصف و تحليل البيانات المستخلصة من استمارات الاستبيان.

فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي معا, من خلال جمع البيانات والمعلومات المستخلصة من تحليل استمارات الاستبيان , حيث أنه من المعروف أن المنهج الوصفي يستعمل في البحوث المتعلقة بدراسة الجوانب النظرية، وهو المنهج الذي يصِف ماهيّة المبحوث كما هي على أرض الواقع، ولذا فالدراسة جمعت بين المنهج الوصفي


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

والتحليلي لغرض الدمج بين وصف دور الجامعات في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة وتحليل الأثر الناتج عن ممارسة هذا الدور كيفياً من خلال دراسة البيانات الفعلية المستخلصة من تحليل قوائم الاستبيان .

**مجتمع و عينة الدراسة :**

تمثل مجتمع الدراسة كلية حديثة الإنشاء وهي كلية الاقتصاد والإدارة– مركب "ج" والتي تتدرج تحت إدارة واحدة من أعرق الجامعات الحكومية بليبيا (جامعة طرابلس), واستهدفت الدراسة طلبة الفصل الثالث بالكلية والمسجلين بالفصل الدراسي ربيع 2023, حيث بلغ عددهم 70 طالبا وطالبة, (34 ذكور و 36 إناث), وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على كافة الطلبة والطالبات بالفصل الثالث (70) استمارة, وتم استرجاع (61) استمارة , وبعد مراجعة كافة الاستمارات, تم استبعاد عدد (4) استمارات, وبالتالي كان عدد استمارات الاستبيان الجاهزة للتحليل (57) استمارة, وهذا العدد يمثل عينة الدراسة (وتسمى هذه العينة بالعينة العشوائية البسيطة) بنسبة 81.43 % من مجتمع الدراسة .

**أداة الدراسة** : تعد استمارة الاستبيان أفضل وسيلة لجمع البيانات والأكثر تماشياً مع موضوع وبيئة الدراسة, لذلك قد اعتمدت كأداة رئيسية لتحصيل البيانات بهذه الدراسة . هذا بالإضافة للمقابلات الشخصية التي تمَّ إجراءها مع بعض الطلبة في الفصل الثالث في كلية الاقتصاد والإدارة– جامعة طرابلس, مما ساعد في الحصول على المزيد من البيانات والمعلومات التي ساهمت في بناء وتصميم الاستبانة بالشكل الذي يخدم الدراسة. وتم تصميم فقرات استمارة الاستبيان بما يتماشى مع فرضيات الدراسة وتساؤلاتها, واشتقت عبارات الاستبانة على نحو يجيب على تساؤلات إشكالية الدراسة ويخدم الهدف العام لها, وفي ذات الوقت بما يتماشى مع المستوى الفكري للطلبة. حيث قسمت الاستبانة إلى قسمين, خصص القسم الأول منها للأسئلة العامة, والتي تهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة, واختص القسم الثاني بمبادئ التنمية المستدامة حيث تم تقسيمه إلى أربع محاور, يضم كل محور خمس فقرات, واختصَّ المحور الأول بمبدأ المساواة والإنصاف, والمحور الثاني بمبدأ


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

التمكين, والمحور الثالث اهتم بمبدأ التضامن, أما المحور الأخير فاهتمّ بمناقشة مبدأ حسن الإدارة والمساءلة.

**قياس صدق وثبات أداة القياس (استمارة الاستبيان) :**

لقياس صدق وثبات استمارة الاستبيان في هذه الدراسة, تم الاعتماد على طريقة احتساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient) لفقرات الاستبانة, حيث يشير هذا المعامل إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

**جدول (1): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة**

| ت | المتغير | عدد الفقرات | معامل الثبات % |
|---|---|---|---|
| 1 | فقرات مبدأ الإنصاف | 5 | 87.7 |
| 2 | فقرات مبدأ التمكين | 5 | 88.1 |
| 3 | فقرات مبدأ التضامن | 5 | 86.1 |
| 4 | فقرات مبدأ حسن الإدارة والمساءلة | 5 | 89.9 |
| | الإجمالي | 20 | 87.95 |

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة. وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات بلغت (87.95%) وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً. وبالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة , وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد، وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**النتائج والمناقشة:**

اعتمدت الدراسة على وصف وتحليل بيانات استمارات الاستبيان (الإحصاء الوصفي) واختبار الفرضيات (الإحصاء التحليلي).

**أولا : الإحصاء الوصفي:** يستعرض هذا الجزء من الدراسة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على متغير الجنس فقط, على اعتبار أنه لا يوجد فروق معنوية بين مفردات عينة الدراسة في متغيري العمر والمستوى الدراسي, فجميع الطلبة من ذات المستوى الدراسي وهو الفصل الثالث, كذلك أعمارهم تكاد تكون متساوية. وقد جاءت نتائج توزيع مفردات عينة الدراسة من حيث الجنس على النحو التالي:

**توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس:** من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة من الإناث ويمثل نسبة 54.1% من جميع مفردات عينة الدراسة والباقي من الذكور ويمثل نسبة 45.9% من جميع مفردات عينة الدراسة.

**جدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكر | 28 | 45.9 |
| أنثى | 33 | 54.1 |
| المجموع | 61 | 100.0 |

**ثانيا : الإحصاء التحليلي:** بعد الحصول على البيانات اللازمة، ومراجعتها وتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية تم معالجتها وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS وفقاً للأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد اختبار الفرضيات وبلوغ النتائج, وقد تم استخدام المقياس الخماسي, نظرا لدقته . كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (3): درجات الموافقة**

| موافق بشدة | موافق | محايد | أرفض | أرفض بشدة |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

ويبين الجدول رقم (3) درجات الموافقة والأوزان الترجيحية التي أعطيت لها، حيث أعطيت الإجابة "أرفض بشدة" درجة واحدة، "أرفض" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

في هذه الدراسة تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل محور من محاور الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المحور والانحراف المعياري له، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية)، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 3، وتكون أراء أفراد عينة الدراسة محايد إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

**اختبار الفرضيات:** يختص هذا الجزء من الدراسة باختبار الفرضيات كل على حدة عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$, حيث اشتق من **الفرضية الرئيسية الأولى** والتي تنص على "تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة-جامعة طرابلس في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالمجتمع متمثلة بالإنصاف والتمكين والتضامن وحسن الإدارة والمساءلة "أربع فرضيات فرعية, وتم تحليل كل فرضية فرعية على حدة, وفقاً للمعلومات التي تم تجميعها من تحليل استمارات الاستبيان.

**الفرضية الفرعية الأولى: "تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة-جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع"** يركز هذا الجزء على دراسة مساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة-جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل :


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

هل تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع ؟ حيث تم صياغة فرضية بحثية تناظر هذا التساؤل و تنص على: " إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع ", ولاختبار هذه الفرضية، استُخدِم اختبار T للعينة الواحدة One Sample T–Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

**جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T**

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إحصاءة اختبار T | درجة الموافقة | الدلالة الإحصائية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.51 | 0.647 | 5.220 | مرتفعة | 0.000 | قبول الفرضيةH1 |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.51) بانحراف معياري مناظر له (0.647) وان قيمة إحصاءة الاختبار (5.220) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول الفرض القائل" إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع" بدرجة قبول مرتفعة.

**اختبار الفرضية الفرعية الثانية : " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع** " يركز هذا الجزء على دراسة مساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل : هل تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع؟ حيث تم صياغة فرضية بحثية تناظر هذا التساؤل و تنص على: " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع ", ولاختبار هذه الفرضية، استُخدِم اختبار T للعينة الواحدة One Sample T–Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية،


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

والجدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

**جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T**

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إحصاءة اختبار T | درجة الموافقة | الدلالة الإحصائية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.65 | 0.821 | 6.059 | مرتفعة | 0.000 | قبول الفرضية H1 |

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.65) بانحراف معياري مناظر له (0.821) وان قيمة إحصاءة الاختبار (6.059) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول الفرض القائل" إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع "بدرجة مرتفعة.

**اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع"** يركز هذا الجزء على دراسة مساهمة الجامعات الليبية الخاصة في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من الناحية البيئية ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل : هل تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع ؟ حيث تم صياغة فرضية بحثية تناظر هذا التساؤل و تنص على: " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع ", ولاختبار هذه الفرضية، استُخدِم اختبار T للعينة الواحدة One Sample T–Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

**جدول رقم ( 6 ): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T**

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إحصاءة اختبار T | درجة الموافقة | الدلالة الإحصائية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.10 | 1.183 | 1.48 | محايد | 0.139 | رفض الفرضية H1 |


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم ( 6 ) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح ( 3.10 ) بانحراف معياري مناظر له (1.183) وان قيمة إحصاءة الاختبار (1.48) بدلالة إحصائية (0.139) وبما أن هذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية 0.05، فهذا يدل على رفض الفرض القائل" إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع" وبما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3 بقليل فهذا يدل على أن موقف الطلبة المشاركين في الدراسة محايد بالنسبة لمساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع.

**اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : " تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة** " يركز هذا الجزء على دراسة مساهمة إدارة كلية الإقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل : هل تساهم إدارة كلية الإقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة؟ حيث تم صياغة فرضية بحثية تناظر هذا التساؤل و تنص على: "إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة", ولاختبار هذه الفرضية، استُخدِم اختبار T للعينة الواحدة One Sample T–Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول رقم (7) يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

**جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T**

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إحصاءة اختبار T | درجة الموافقة | الدلالة الإحصائية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 3.63 | 0.641 | 7.580 | مرتفعة | 0.000 | قبول الفرضية H1 |


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.63) بانحراف معياري مناظر له (0.641) وان قيمة إحصاءة الاختبار (7.580) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول الفرض القائل" تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة "بدرجة قبول مرتفعة.

**النتائج :**

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها :

1.تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع حسب النتائج الواردة في الجدول رقم 4, فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.51) بدلالة معنوية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، فهذا يعني أن إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ الإنصاف بالمجتمع.

2.تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التمكين للمشاركة في اتخاذ القرارات بالمجتمع, كما هو مبين بالجداول رقم 5 , بمتوسط حسابي ( 3.65 ) ودلالة معنوية (0.000), وحيث أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على أن إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ التمكين بالمجتمع.

3.من خلال الجدول رقم 6 يتضح قصور إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في المساهمة في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع حيث كان المتوسط الحسابي بقيمة (3.10) بدلالة معنوية (0.139), وبما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3 بقليل فهذا يدل على أن موقف المشاركين في الدراسة محايد بالنسبة لمساهمة إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ التضامن بين الفئات المختلفة بالمجتمع.

4.تساهم إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة بشكل أفضل من النواحي الأخرى حسب النتائج


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

المستوحاة من الجدول رقم 7, حيث كان المتوسط الحسابي (3.63) بدلالة معنوية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، هذا يدل على أن إدارة كلية الاقتصاد والإدارة–جامعة طرابلس تساهم في تحقيق مبدأ حسن الإدارة والمساءلة بالمستويات الإدارية المختلفة.

5.لا توجد فروقات معنوية بين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة المتمثلة في الجنس، العمر, والمستوى الأكاديمي بالكلية فقد تم اختيار العينة بعناية لتكون عينة قصدية متجانسة من حيث المتغيرات الديمغرافية.

**التوصيات :**

1.التركيز على ترسيخ مبادئ وركائز التنمية المستدامة وتشجيع مبدأ المساواة والعدالة والإنصاف في الحقوق والواجبات.

2.تمكين الطلاب بالجامعات من المشاركة في اتخاذ القرارات وإبداء الرأي والنقد البناء للإدارات ومتابعة تنفيذ مسؤولياتها بهدف التحسين والتطوير.

3.تشجيع ودعم الدراسات الميدانية التي تتضمن دراسة مقارنة بين مخرجات الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالقطاعين العام والخاص والاستفادة منها في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالبلاد.

4.مواءمة مخرجات الجامعات بما يتناسب مع سوق العمل لتقليل البطالة ودعم التنمية المستدامة.

5.الاهتمام بتنمية المورد البشري باعتباره الركيزة الأساسية لتدوير وتطوير عجلة التنمية المستدامة.

6.الحث على الاهتمام بالجامعات الليبية ومؤسسات التعليم العالي ودعمها من جميع النواحي اللوجستية والمادية, للارتقاء بمستوى مخرجاتها, والاستفادة منها في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة بالبلاد.


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**قائمة المراجع :**

**أولا : المراجع العربية :**

**الكتب:**

إبراهيم أحمد السيد إبراهيم، (2007)، التعليم والتنمية البشرية: خبرات عالمية، دار الوفاء، الإسكندرية.

الإبراهيمي, نادية, 2018, دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة .

أبو القاسم سعد الله، (2003)، بحوث في التاريخ العربي الإسلامي، دار الغرب الإسلامي, بيروت.

بدران شبل، الدهشان جمال، (2001)، التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر

بدران شبل، نجيب كمال، (2006)، التعليم العالي وتحديات المستقبل، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى.

البرعي , وفاء محمد، (2002)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

البكري, ثامر ياسر، (2005)، إدارة المستشفيات، دار اليازورلي العالمية للنشر والتوزيع، الأردن.

دونانو رومانو (2003 )، الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، دمشق، ص52-54.

الشيخ, محمد صالح (2002)، الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة وسائل الحماية منها، مكتبة الإشعاع الغنية، الإسكندرية.

عزي والإبراهيمي , 2010 , التنمية المستدامة .

فليح, حسن خلف، 2007 ،اقتصاديات التعليم و تخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

الموسوي, واثق علي, 2008, موسوعة اقتصاديات التنمية –الجزء الثاني– الطبعة الأولى, دار الأيام للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ص 98–102

هياجنة, ناصر زياد (2012)، القانون البيئي، النظرية العامة للقانون البيئي مع شرح التشريعات البيئية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص71. المادة 3 من القانون 03–10 والتوزيع، القاهرة، مصر.

**الدوريات والمجلات :**

الهيئة العالمية للبيئة والتنمية (1987), مستقبلنا المشترك, ترجمة محمد كامل عارف, سلسلة عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, العدد142, نوفمبر, الكويت .

الرواشدة, علاء زهير (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، العدد الأول يناير 2011) دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم، جامعة البلقاء أنموذجا (مكة المكرمة، ص ص 175 – 224 ) .

سعيد, سند وليد, 2022, دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة العراق أنموذجا, وقائع مجلة المؤتمر الدولي الثاني – التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات, العراق.

المجلس الأعلى للتعليم, ناصر 02008

المؤمني, هيام عقلة (مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (43) ملحق العدد (4) 2016 ) دور كليتي إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ( الجامعة الأردنية، ص 1753–1771).

وشوش, عبد الحميد محمد, 2021, مساهمة الجامعات الليبية الخاصة في تعزيز متطلبات التنمية المستدامة, مجلة المعرفة, مدغشقر .


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

**ثانيا : المراجع الانجليزية :**

Salem Badat, The Role of Higher Education in Society : Valuing Higher Education, Hers – SA Academy 2009University of Cape Town Graduate School of Business

Walter Leal Filho , (2011), Sustainable Development Culture Education, 9th International JTEFS/BBCC Conference, Siauliai University, May 21-18, Lithuania. 236.

World economic forum, (2016), The global Gender Gap Report

**ثالثا : المواقع الإلكترونية :**

ألبورنو, نرمين (23 01 2018 ،(العربي برس، تاريخ الاسترداد 30 01 2019 ،من استثمروا في التعليم الأخضر https://www.alarabi.press

الدويكات سناء ( 2016 ), مفهوم التنمية لغة واصطلاحا, موقع. https://mawdoo3.com

سلامة, عمرو خضري, مدونة ستار شمس الإلكترونية https://www.starshams.com -


Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع